

محاضرات مقياس تقنيات التحرير / موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع التربية / قسم علم الاجتماع  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة -- أستاذ المقياس الدكتور / بن جعفر رمضان / 2023 - 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research



University of M'sila Mohamed Boudiaf

Faculty of Humanities and Social Sciences

Department of Sociology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

المستوى: السنة الثانية ماستر

التخصص: علم اجتماع التربية

مطبوعة بيداغوجية  
محاضرات  
مقياس: تقنيات التحرير

سنوي

سداسي

إعداد الدكتور: بن جعفر رمضان

البريد الإلكتروني: (المهني) [ramdhane.bendjafer@univ-msila.dz](mailto:ramdhane.bendjafer@univ-msila.dz)

السنة الجامعية: 2024 / 2023

## المحاضرة رقم (05) تقرير عن تحقيق تربص ميداني

### 5/ تقرير عن تحقيق تربص ميداني:

#### 1-5/ تمهيد:

يعد البحث الأكاديمي الجامعي شكلا من أشكال التقارير، فالتقرير عملية علمية تقوم على عرض حقائق خاصة بموضوع معين، أو مشكلة معينة عرضا تحليليا بطريقة مبسطة تتضمن قدرا من المعلومات الصحيحة، والحقائق الموضوعية من أجل استحداث نتائج مناسبة مبنية على تلك الحقائق للوصول إلى اقتراحات وحلول تتفق مع هذه النتائج.<sup>1</sup>

كما يعتبر تقرير أو تحقيق التربص الميداني الوسيلة الفعالة لجمع البيانات والتي تترجم على شكل متغيرات احصائية، هذه الأخيرة تعبر عن واقع الظاهرة أو الاشكالية المدروسة لأنها جمعت من مصدرها الأصلي، لذا فتحليل هذه البيانات ومعالجتها بشكل جيد سيضفي نتائج ايجابية على الدراسة، لأنها جمعت من الميدان، فهي إذا ذات مصداقية، فيمكن تعميمها وإيجاد الحلول المطروحة والإجابة على الفرضيات الموضوعية في بداية أي دراسة.

وهناك الكثير من الأمور المهمة في البحوث العلمية والتي قد يغفل عنها طلاب الجامعة، ومختلف الباحثين باختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، فيجب في هذه الحالة اعتماد منهجية علمية صحيحة وأسلوب أكاديمي متميز، والابتعاد كل البعد عن الحشو العشوائي للمعلومات، لأن كل خطوة يخطوها الباحث هي محسوبة عليه، فتجد بعض الباحثين والمهتمين بحقل البحث العلمي يدققون في أصغر التفاصيل، ويصل الأمر في بعض الأحيان إلى التدقيق في النحو والإملاء، وكثير من الأمور الأخرى التي قد تبدو غير مهمة من وجهة نظر الباحثين، ولكن في حقيقة الحال فإن أخذ جميع الاحتياطات والتدابير في كتابة البحوث العلمية من شأنه اخراج بحث علمي مميز يتصف بالصدق والموضوعية.

## 5-2/ مفهوم التربص الميداني:

هو فترة زمنية مكرسة للتكوين، والتعلم والتحسين يقضيها الطالب المقبل على التخرج في إحدى المؤسسات توجهه إليها إدارة الجامعة أو يختارها بنفسه.<sup>2</sup>

## 5-3/ تعريف التربص الميداني:

### 5-3-1/ التعريف اللغوي للتربص الميداني:

هو الانتظار، والمُتربص المحتكر، ولي في متاعِي رُبصَةً، أي لي فيه تَرْبُصٌ<sup>3</sup>

### 5-3-2/ التعريف الاصطلاحي للتربص الميداني:

يُعرف التربص بأنه تطبيق وتمارين لفائدة الطالب يستهدف الربط بين رصيده العلمي والمعرفي النظري الذي اكتسبه أو بصدد اكتسابه، والجانب التطبيقي العملي في المؤسسة أو القطاع المتواجد في خلال فترة التربص، من أجل اكتشاف المؤسسة والاطلاع على واقع المعرفة النظرية المتحصل عليها، واكتساب مهارات وخبرات وتجارب أولية تمهد له الطريق ليكون مستعداً للاندماج في عالم الشغل مستقبلاً، وتنمو لديه روح التواصل الجماعي وبناء ذهنية فريق العمل، عندما يتخرج ويتحصل على شهادة جامعية تسمح له الولوج إلى الحياة المهنية.<sup>4</sup>

### 5-3-3/ التعريف الإجرائي للتربص الميداني:

يعتبر التربص بمثابة تلك الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب المقبل على التخرج من الجامعة في إحدى المؤسسات والتي يوجه إليها الطالب المعني بالتربص من قبل إدارة الجامعة.

### 5-4/ تعريف تقرير أو تحقيق التربص الميداني:

التحقيق أو التقرير الميداني هو عملية منظمة ومنهجية لجمع المعلومات والمعطيات لموضوع معين أو لبحث ما من جزء أو كل وحدات المجتمع، بالاستعانة بطريقة جد محددة.  
أيضاً يمكن القول بأن تقرير التربص هو عبارة عن تمرين أساسي لإنهاء فترة تدريب معينة، حيث يقوم الطالب المتربص عند خروجه لإجراء تحقيق ميداني ما بتقييم الفترة التي قضاها في الميدان، والميدان يختلف من مجال علمي ومهني إلى آخر، فقد يكون الميدان لدى البعض مؤسسة تعليمية، وقد يكون مؤسسة اقتصادية أو تجارية، وقد يكون قرية ريفية، وقد يكون مركز إعادة التربية... الخ.  
كما وأنا التحقيق أو التقرير الميداني هو وسيلة من وسائل الاتصال وأداة من أدوات المتابعة والرقابة والتقييم والتقويم، فهو بمثابة عرض كتابي منهجي مركز على موضوع محدد يقدمه فرداً أو جماعة بعد البحث والاستقصاء لأبعاده، حيث يقوم الباحث أو جماعة من الباحثين بإتباع خطوات منهجية وهذا بعد استقصاء كل الجوانب النظرية والميدانية للموضوع المدروس.

وعليه يمكن القول بأن التحقيق أو التقرير الميداني هو العرض الذي يتم فيه التحرير بطريقة رسمية ومختصرة باستخدام جميع المعلومات والحقائق والبيانات، وذلك بإتباع الخطوات المنهجية الأساسية من أجل تحقيق أهداف محددة في بداية البحث.

### 5-5/ متطلبات التربص الميداني:

#### على الطالب المتربص معرفة ما يلي بخصوص هذا التربص:

- \* يجب معرفة مكان إجراء هذا التربص [ مؤسسة تعليمية، مركز صناعي أو تجاري، شركة، إدارة عامة أو خاصة... الخ.
- \* العينة التي أجريت عليها الدراسة أو ستجرى عليها الدراسة الميدانية طبعاً بعد تحديد حجمها ونوعها ونسبتها المئوية وطريقة اختيارها من المجتمع الأصلي الكلي للدراسة.
- \* حصر كل الأشخاص الذين لهم علاقة بالدراسة لتفادي التأخير والنسيان المحتمل.
- \* جمع كل البيانات النظرية والتطبيقية الكمية منها والنوعية التي تخدم موضوع الدراسة.
- \* تهيئة الجو المناسب للزيارة الميدانية، وتجنب الذهاب أثناء المناسبات الوطنية التي يمكن أن تعيق السير الحسن لجمع البيانات من المسؤولين الإداريين، أو المبحوثين.
- \* الذهاب بشكل مستمر إلى مكان جمع البيانات وإجراء التقرير أو التحقيق الميداني في مواعيد متتابعة تفادياً لأي طارئ قد يحدث، مع تأكيد الحضور بوتائق ممضاة من الجهات المستقبلية لوضعها ضمن الملاحق.
- \* التعامل مع كل المعلومات والبيانات المتحصل عليها بشكل جدي خال من التحيز والذاتية، مع ضرورة اعتماد الصدق والموضوعية في سرد الحقائق كما هي دونما تزييف أو تحريف أو الخروج على الموضوع المدروس.
- \* تجنب الهفوات اللغوية والاملائية والمطبعية أثناء بداية كتابة التقرير، مع ضرورة استخدام المسودات قبل الكتابة النهائية لتقرير التربص الميداني.
- \* زيارة المواقع الإلكترونية والمنصات البيداغوجية المسخرة للطلاب من أجل إدخال بياناته ومعلوماته وأعماله في الأوقات الضرورية والمحددة قبل غلق المنصات المخصصة لذلك لتفادي تأجيل القبول.
- \* ضرورة تواصل الطالب مع مشرفه لأخذ التوجيهات والإرشادات منه، وعدم تضييع الوقت في أشياء خارجة عن موضوع الدراسة.

#### ما يجب أن يعرفه الطالب المتربص:

قبل الخوض في شرح خطوات إجراء التربص الميداني، أنه إلى أنه قد لفت انتباهنا إلى أن العديد من الطلبة يجتهدون شخصياً في إيجاد أماكن للتربص بالمؤسسات المنتشرة في المجتمع، لكنهم بعد ذلك

محاضرات مقياس تقنيات التحرير/ موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع التربية/ قسم علم الاجتماع  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة -- أستاذ المقياس الدكتور/ بن جعفر رمضان/ 2023 - 2024  
لا يعلمون ماذا يفعلون، ومن هنا يمكن توضيح بعض الخطوات المنهجية لإجراء تربص ميداني في أي  
مؤسسة سواءً عمومية أو خاصة، لكن قبل ذلك يجب توضيح الإطار القانوني للتربص الميداني كما يلي:  
**5-6/ الإطار القانوني للتربص الميداني:**

نذكر فيما يلي مجموعة القوانين والتنظيمات المحددة للتربصات الميدانية للطلبة في الوسط المهني:  
- المرسوم التنفيذي رقم 08-265 مؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق لـ 19 أوت سنة 2008، يتضمن  
نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه، (الجريدة الرسمية عدد 48  
بتاريخ 24 أوت 2008) .

- المرسوم التنفيذي رقم 13-306 مؤرخ في 24 شوال عام 1434 الموافق لـ 31 أوت سنة 2013، يتضمن  
تنظيم التربصات الميدانية في الوسط المهني لفائدة الطلبة، معدل بالمرسوم التنفيذي رقم 14-85 المؤرخ في  
20 ربيع الثاني عام 1435 الموافق 20 فبراير سنة 2014، (الجريدة الرسمية لسنة 2014 عدد 11 صفحة 15)  
- قرار مؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1436 الموافق 21 يناير سنة 2015 يحدد طبيعة التربصات الميدانية  
في الوسط المهني لفائدة الطلبة وكيفية تقييمها ومراقبتها وبرمجتها (الجريدة الرسمية لسنة 2015 عدد 13  
صفحة 14-17) معدل بالقرار المؤرخ في 5 جمادى الأولى 1436 الموافق 24 فبراير سنة 2015 (الجريدة  
الرسمية لسنة 2015 عدد 15 صفحة 29-30).

**تذكير: نذكر الطلبة الأعزاء بالقواعد الواجب اعتمادها من طرفهم أثناء بداية تربصهم الميداني:**

\* على الطالب أن يكون سفيرا لجامعته في مؤسسة التربص ويمثلها أحسن تمثيل.  
\* الالتزام بواجب الاحترام والتقدير لكل عمال المؤسسة محل التربص والتقيد بتوجيهات المشرف المؤطر  
للتربص في المؤسسة.

\* المرونة والصبر وعدم استباق الأحداث وعدم التسرع من أجل الوصول إلى المعلومات اللازمة.<sup>5</sup>  
\* يكون إعداد تقارير التربص بصفة فردية وعلى نسختين: إذا لزم الأمر، أي في حال ما طلبت المؤسسة  
المستقبل ذلك.  
\* يجب استلام إشعار يثبت حصول المؤسسة على هذا التقرير ويودع مع التقرير الذي يسلم إلى مصلحة  
التربصات.  
\* أثناء فترة التربص؛ على الطالب احترام قوانين المؤسسة المستقبلية والتقيد بنظامها الداخلي، لأن أي إخلال  
بهذا يعرضه إلى الإقصاء من التربص.<sup>6</sup>

ننوه، بأنه في هذه المرحلة، يجب على الطالب أن يكون مكتسبا لبعض المعارف الأولية التي تعد  
ضرورية لمثل هكذا حالات، ولا شك أن السنوات الدراسية قد صقلت الطلبة وأكسبتهم بعض المعارف فيما  
يخص اختصاصهم، لكن على الرغم من هذا لا يزالون يعانون النقص في هذا المجال، حيث يبدو جليا هذا  
النقص في مكوناتهم البيداغوجي ولعل أبرز مثال في هذا الشأن، هو نقص تكوينهم فيما يعرف بمفهوم  
التربص الميداني وأهميته وما يسعى الطالب لأجله أثناء إجرائه هذا الحدث، ناهيك عن ضعفهم فيما يخص  
التحرير الإداري على سبيل المثال، ونقصد به هنا كتابة التقرير الذي يعد أحد أساسيات التربص الميداني

وهو إجباري وعلى الطالب المتربص إنجازه وتقديمه إلى الإدارة المشرفة على التربص، لأن هذا التقرير يعد بمثابة المعيار المناسب لقياس المعارف والمهارات التي اكتسبها الطالب أثناء احتكاكه بالعالم المهني.  
ومن هذا المنطلق وجب علينا أن نفهم ما هو الهدف من التربص وما هو تقرير التربص، ثم بيان أهم الخطوات الواجب إتباعها لإنجاز تقرير التربص الميداني.

#### 5-7/ أهداف التربص الميداني :

يهدف التربص الميداني إلى تقريب الطالب من المؤسسات المستقبلية وتكوين نظرة عملية على سير العمل وتعميق المعارف النظرية والأكاديمية على المؤسسات محل التربص، إضافة إلى تطوير الكفاءات المعرفية والمهارة للطالب وذلك من خلال:

- تقليص الهوة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- اكتشاف المتربص لعالم الشغل والاستعداد للاندماج التدريجي فيه مستقبلا.
- تنمية روح التواصل والعمل الجماعي لدى المتربص خلال فترة التربص، مما يسهل عليه عملية الاندماج عند التخرج والتوجه لسوق العمل.
- تطوير روح المبادرة والإبداع والتعاون والانضباط لدى المتربص.
- تحصيل معلومات حول قطاع معين والتعرف على مؤسسة التربص.
- معرفة معمقة بإحدى وظائف مؤسسة التربص والتي لها علاقة مباشرة بموضوع التربص.
- اكتساب الخبرات والمهارات الأولية التي تمهد الطريق أمام المتربص للاندماج النهائي في عالم الشغل وهذا بعد مساعدته في إسقاط الرصيد المعرفي النظري على الواقع العملي في المؤسسة.
- القدرة على تشخيص نقاط القوة والضعف للوظيفة محل الدراسة في الهيئة المستقبلية ومحاولة تقديم حلول لمعالجة نقاط الضعف فيها.<sup>7</sup>

- عند نهاية فترة التربص؛ يقدم الطالب تقريرا عن عمله، وينبغي أن يسجل ملاحظاته الخاصة بكيفية سير عمل الوحدة التنظيمية موضوع التربص بالمؤسسة، كما يجب أن يحلل هيكلها التنظيمي؛ ومن ثم تقييم هذا الهيكل وفقا للأهداف المحددة للمؤسسة (أي يشير إلى السلبيات والايجابيات).
- تقديم مقترحات عملية.<sup>8</sup>

#### 5-8/ مفهوم التقرير:

يعد التقرير من وثائق السرد والوصف والتحليل، والتقرير الذي ينجزه الفرد العادي يختلف عن التقرير الإداري المحرر من قبل الإدارة، في الجانب الشكلي الرسمي فقط، مثل: [ الدمغة، المدخل، الجمل التمهيدي الخاتمة، الجمل الختامية، الإمضاء].

التقرير هو وثيقة إدارية تحرر وتوقع وترفع دائما من المرؤوس إلى الرئيس قصد إفادته بواقعة معينة متبوعة باقتراحات تستهدف الحصول على موافقة الرئيس لاتخاذ قرارات حول وضعية معينة عاجلة أو آجلة. ويتضمن التقرير وصفا أو تحليلا لمجريات مصلحة أو مؤسسة أو عملية من العمليات أو حادثه أو واقعة. ويتميز التقرير بمجموعة من المواصفات في الشكل والمضمون وهي:

- دقة الوصف والتحليل.
- بساطة اللغة.
- الإيجاز في التعبير.
- وحدوية الموضوع.<sup>9</sup>

أما بخصوص تقرير التربص الميداني الذي يقوم بها طلاب الجامعة في مختلف المؤسسات فيعرف كالاتي:

#### 10-5/ تعريف تقرير التربص الميداني الخاص بالطالب الجامعي:

هو بيان كتابي عن تجربة الطالب العملية المرتبطة بمجال تخصصه. ويعني تقرير التربص في مجال اختصاصه، وفيه يقوم الطالب المتربص بطرح بعض الأسئلة الشائعة: كيف؟ - من؟ - ماذا؟ - كم؟ - أين؟ - متى؟ - لماذا؟.

#### 1-10-5/ الهدف من إعداد هذا التقرير :

بما أن التقرير وثيقة سرد كما أشرنا إليه سالفا، فإنه يسعى لكشف معلومات ينبغي إيصالها إلى الجهة المعنية وهو المسؤول الإداري في لغة الإدارة، أما في عند طلاب الجامعة فنقصد به الأستاذ المؤطر. وعلى العموم يهدف التقرير إلى:

- استقصاء معلومات وإحصائيات.<sup>10</sup>
- إبراز وتوثيق ما شاهده الطالب وما تعلمه خلال فترة التربص.
- تقديم شرح توضيحي لما تم تسجيله من ملاحظات يومية.<sup>11</sup>

#### 2-10-5/ خطوات كتابة تقرير التربص الميداني:

يطلب من الطالب الباحث بعد انجاز دراسته أن يقدم تقريرا كتابيا عن موضوع بحثه، وفي هذه الحالة يجب عليه:

- 1/ التوجه مباشرة نحو موضوع بحثه دون مقدمات وحواش وتعليقات بعيدة عن صلب الموضوع.
- 2/ توضيح المقصود من عنوان بحثه، وتحديد زمنيا ومكانيا وموضوعيا وإظهار أهميته والدافع المؤدية إليه.
- 3/ ذكر المنهج المعتمد في الدراسة.
- 4/ ذكر أهم النقاط التي تناولها مع مراعاة تسلسلها وكيفية معالجتها.
- 5/ توضيح الوسائل التي أعانته في بحثه.
- 6/ ذكر أهم النتائج التي توصل إليها وتوضيح أهميتها.

7/ الإشارة إلى النقاط التي يمكن بحثها استكمالاً لبحثه أو إتماماً للفائدة.

8/ وصف بيئة العمل، وكيفية الاستفادة من التريص.

9/ الأعمال التي تدرب عليها الطالب وكيفية تنفيذها.

10/ توجيه شكر للذين قدموا له يد المساعدة في انجاز بحثه.

11/ طلب المعذرة إن وجد تقصير أو خلل أو أخطاء غير مقصودة في البحث فالكمال لله وحده.<sup>12</sup>

كما يعتبر التقرير عرضاً منهجياً لنتائج البحث أو الدراسة، تقدم فيه معلومات تتعلق بمحاسن العمل ورأيك في صلاحه، أو عدم صلاحه، وما تراه من نقائص ونقائص تحتاج إلى إثراء أو تعديل أو رفض.

والهدف من التقرير أو التحقيق الميداني هو التغيير والتأثير والإقناع.

والتقرير يعني تقديم عمل أكاديمي يتضمن الوصف الشكلي، والمحتوى، والنقد، ورأيك من حيث

الجودة والخلصة، والنتائج المتوصل إليها.<sup>13</sup>

يعتمد كاتب التقرير في جمع معلوماته وكتابة تقريره على عدد من الوسائل منها: السماع من

الآخرين، والاستتساخ. أو النقل من مصادر موثوقة، أو أي مصدر يمكن أن يهيئ له معلومات دقيقة وأافية.

### 3-10-5/ خصائص تقرير التريص الميداني:

- تحديد مشكلة الموضوع المدروس.
- التحليل والاحاطة بمختلف جوانب الموضوع.
- عرض المادة وتنظيمها.
- تصنيف وتحليل النتائج.
- أن تكون لغة التقرير سهلة وواضحة المعاني مفهومة للقراء ومتناسبة مع مستواهم الثقافي، فاللغة يجب أن تخلو من الأخطاء اللغوية، والتركييبية، والأخطاء الشائعة؛ أي أن يتصف التقرير باللغة السليمة، والعبارة الواضحة، والكتابة الإملائية الصحيحة، لأن التعبير اللغوي الصحيح يعطي معنى صحيح، والتعبير اللغوي الخاطئ يعطي فكرة ناقصة وغموضاً في المعنى، ومن ثم يفضي إلى فهم خاطئ (...).
- استخدام علامات الترقيم في مواضعها؛ لأن الترقيم له دور أساسي في تأدية المعنى.
- الإيجاز، والابتعاد عن الألفاظ الغريبة.
- الاهتمام بسرد المعلومات والحقائق ووصفها وصفاً دقيقاً.
- العناية بالتجربة، والتحقيق والتوثيق (...).
- استخدام المصطلحات العلمية أو الفنية أو الأدبية حسب موضوع التقرير.<sup>14</sup>



## 5-11/ حوصلة عامة عن تقرير التربص الميداني:

### معلومات لابد منها:

- كتابة التقرير بأسلوب علمي ولغة سليمة.
- تجنب الإطالة والحشو والاقتراسات من المراجع والمصادر المختلفة.
- تسليمه للقسم في المواعيد المحددة.

### أ/ بيانات الطباعة ونوع الخط:

بالنسبة ل اللغة العربية: Traditional Arabic حجم الخط 18

بالنسبة ل اللغة الفرنسية: Times New Roman حجم الخط 14

### ملاحظة:

يمكن تغيير نوع الخط وحجمه وتنسيقه وتباعده إذا طلبت إدارة القسم أو الكلية ذلك من الطلبة.

### ب/ تقييم تقرير التربص:

يُقيم تقرير التربص الذي ينجزه الطالب المتربص من طرف أعضاء الهيئة التدريسية بالقسم وفقا للأسس التالية:

ت/ المظهر العام (الجانب الشكلي) : حيث يقدم محتوى تقرير التربص وفقا لهذا الشكل:

صفحة العنوان، المقدمة، العرض، الخاتمة، الملاحق، وفق التفاصيل الآتية:

ث/ الجانب الشكلي: وفيه مجموعة المعطيات الآتية:

\* صفحة العنوان : وتضم هذه الصفحة [ الجمهورية الجزائرية، الوزارة الوصية، اسم الجامعة، التخصص، موضوع التقرير ومكان إجراء التربص ومدته، اسم الطالب، اسم المشرف على التربص، اسم المؤطر والسنة الجامعية ].

\* المقدمة : يذكر فيها الطالب أهمية التربص، كما يقوم بالربط بين الجانب النظري والتطبيقي وذكر اختيار مكان التربص وشكله، هل هو تربص مفتوح أو مغلق، كما يحدد الفترة الزمنية، وتقديم الشكر.

\* العرض : (جانب المضمون والمحتوى) ويمثل الجزء الهام من التقرير، حيث يتضمن تفاصيل عملية التربص الفعلية التي شاهدها أو مارسها الطالب.

المضمون: وفيه تظهر قدرة الطالب على الربط بين المعلومات النظرية والتطبيقات العملية في الميدان. ويبدأ بتقديم:

\* المؤسسة المستقبلية : التعريف بالمؤسسة، ثم التعريف بالمصلحة أو المكتب، نشأة المؤسسة، موقعها ومكان تواجدها، الهيكل التنظيمي المتعلق بكل المراق والمكاتب والمساحات... الخ، أهدافها، عدد الموظفين، النظام الآلي، نشاطها والخدمات المقدمة، بمعنى آخر تقديم كل ما يتعلق بالمؤسسة ومحيطها الكلي.

### برنامج التربص:

\* وصف الوحدة التنظيمية محل التربص وظروف العمل بها والطرق المستخدمة في هذه الوحدة، اليدوية التقليدية والآلية الحديثة.

\* إدراج الجداول والرسوم والبيانات والصور.

\* الملاحظات المسجلة والتعليقات.

\* التقيد بالأسلوب العلمي في العرض والتحليل.

### المؤطر المسؤول عن التربص داخل المؤسسة المستقبلة :

يجب ذكر المعلومات المتعلقة بالمؤطر أو القائم بعملية إدارة التكوين بالمؤسسة المستقبلة وتخص البيانات:

\* الاسم واللقب، الدرجة، الوظيفة، الخبرة، التخصص.

\* إعطاء تعريف خاص بالمصلحة وتوضيح طريقة العمل داخل أروقة ومرافق هذه المؤسسة.

\* وضع برنامج عمل محدد مسبقا لعمليات التكوين والتربص مع المؤطر مع مراعاة أوقات العمل.

الخاتمة : في الخاتمة، يجب على الطالب سرد النقاط الآتية:

### \* المهارات المكتسبة ومدى الاستفادة منها:

مهارات إدارية، مهارات عملية تطبيقية، مهارات تكنولوجية، أي سرد المهارات المكتسبة على المستوى الشخصي.

\* الصعوبات والعراقيل التي واجهت الطالب المتربص أثناء التربص: ونقصد بها هنا:

\* توضيح نقاط التقارب والربط بين المعلومات النظرية التي يمتلكها الطالب والمعلومات التي يتلقاها في الجانب التطبيقي أثناء التربص.

\* مشكل العنصر البشري، بمعنى قد يتفاجأ الطالب المتربص بعدم وجود مؤطر مختص يشرف عليه طيلة أيام تربصه بالمؤسسة. \* نقص التجهيزات والوسائل. \* فريق العمل. \* فترة التربص.

\* تقييم المصلحة المستقبلة أثناء وبعد التربص : وذلك بطرح الإيجابيات والسلبيات.

\* المقترحات : ويتم ترتيبها حسب الأولويات.

\* الملاحق: وتضم المعلومات الكاملة للتقرير كالصور والرسوم التوضيحية وغيرها من البيانات التي اعتمد عليها الطالب في إنجازه تقريره.

## 5-12/ البحوث العلمية الأكاديمية الجامعية التي تجرى فيها التربصات الميدانية:

هناك ثلاث مستويات خاصة بالبحوث العلمية، يقوم بها الطالب الباحث في نهاية تخرجه هي:

1/ بحث أكاديمي للماستر 2/ بحث أكاديمي للماجستير 3/ بحث أكاديمي للدكتوراه.

{ وهذه البحوث العلمية هي التي ينجزها ويقدمها الطالب الجامعي لنيل درجة علمية مثل [الماستر، الماجستير، الدكتوراه]، وتعتبر المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية من المصادر المهمة للتحقيق على المعرفة، لأنها في العادة تتناول موضوعات جديدة، وتقدم معلومات حديثة وشاملة.<sup>15</sup>

### 5-12-1/ أهداف بحوث الماستر:

- تدريب الطالب الجامعي على استعمال الوثائق والكتب الموجودة في المكتبات الجامعية وتعيده على الاستفادة منها.
- اظهار قدرته وكفائته في جمع المعلومات والبيانات ثم تحليلها واستخلاص النتائج منها.
- دفع الطالب الجامعي إلى القراءة والمطالعة المستمرة للكتب والدراسات السابقة، وانتاج الجديد المنتظر.
- تنمية قدراته الذاتية وتطوير معلوماته في التخصص الذي يدرسه، وتعريفه بالمصادر المهمة والمتعلقة بمجال تخصصه.
- تنمية مواهب الطالب وتوسيع مداركه من خلال تنظيم أفكاره والتعبير عنها بأسلوب علمي منهجي شيق دالاً بذلك عن القيمة العلمية لبحثه.
- تدريبه على اعتماد أسلوب علمي منهجي واضح خاص به سليم الأفكار، ذا لغة سهلة ومفهومة ومنهجية علمية واضحة.<sup>16</sup>

ويكون بحث الماستر قصيرا نوعا ما بحيث تتراوح عدد صفحاته بين 30 إلى 80 صفحة، طبعا بعد موافقة الأستاذ المشرف على البحث ومحتواه ومنهجه المعتمد وعدد صفحاته.

ودور المشرف في هذه الحالة موجهها للخطوات المنهجية المعتمدة ومصححا للملاحظات الخاطئة، مركزا على جوهر المشكلة، وتبيان مدى توفيق الطالب أو خروجه عن الموضوع، ومدى تعامله مع كل فقرات بحثه وصولا إلى استخلاص النتائج المعبرة عن واقع المشكلة المدروسة.

### 5-12-2/ أهداف بحوث الماجستير:

بعد نجاح الطالب والتحاقه بطور ما بعد التدرج والدراسات العليا، يسمح له بكتابة بحث يسمى رسالة ماجستير طبعا في مجال تخصصه، وهذا شرطا أساسيا لنيل شهادة الماجستير، والهدف من هذا: أن يعاج الطالب الجامعي بحثه أو موضوعه في شكل رسالة ذو بعد منهجي قانوني، معتمدا في ذلك على معايير منهجية وآليات منظمة تجعله ينزل بموضوعه إلى الميدان التطبيقي بكثير من الأريحية، وهذه

الأهداف هي: \* أن ينجز عملا بحثيا جديا لم يتناول ولم يعالج من قبل بالصيغة والشكل والمضمون والمتغيرات والعينات التي اعتمدها الطالب الباحث في هذا الموضوع الجديد، وأن يعتمد في عمله كثيرا من الدقة وايضاح الحقائق وإضافة الجديد لحقل المعرفة والعلوم الانسانية والاجتماعية.

• يجب أن تكون المناقشات التي يقدمها الطالب الباحث واضحة ومنطقية، وأن تكون الخطوات التي اتبعتها في تبرير ما يقول واضحة وصرحة.<sup>17</sup>

• على الطالب الباحث أن يأخذ في الحسبان عدة نقاط أساسية وأن يحضر نفسه جيدا قبل المثول أمام لجنة مناقشة رسالته، وأن يكون جديرا لنيل شهادة الماجستير، والانتقال بعدها إلى مرحلة الدكتوراه.

### 5-12-3/ أهداف بحوث الدكتوراه:

البحوث المنجزة في هذا الطور يطلق عنها تسمية [ أطروحة الدكتوراه] لما تكتسبه من أهمية علمية واحتوائها على كم هائل من المعلومات الحديثة والبيانات والأرقام التوضيحية المعبرة على القيمة النوعية لها. والطالب الباحث في هذا الطور المتقدم من الدراسات العليا له القدرة الكافية على التقصي والبحث والولوج إلى خبايا المعلومات والمعارف القيمة بمختلف الطرق لأنه اكتسب الخبرة من رسالة الماجستير التي حضرها سابقا والتي مكنته من تفادي الكثير من الأخطاء الشائعة والهفوات اللغوية والإملائية والصرفية، وكذا انتقاء من التعابير أحسنها وأدقها دلالة علمية.

وعلى الطالب الباحث في الدكتوراه أن يطالع على كل صغيرة وكبيرة عن موضوعه بالعودة إلى مختلف الكتب والدراسات السابقة والمراجع الأجنبية الملقحة بالشكل الصحيح، وكذا المقالات الصحفية التي نشرت في الجرائد والمجلات، وما قيل وتداول في الملتقيات الوطنية والدولية المنعقدة من حين إلى آخر في مختلف الجامعات الوطنية أو جامعات الدول المجاورة، مع الاستخدام الأمثل للشبكة العنكبوتية " الأنترنت" في مجال البحث والتقصي، ويمكن أن تتراوح عدد صفحات رسالة الماجستير [ من 150-250 صفحة ].

### 5-12-3-1/ مواصفات البحث العلمي في طور الدكتوراه:

أطروحة الدكتوراه هي بحث علمي في مجال معرفي ما يتناول معالجة مشكلة ما سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو تاريخية... الخ، كما وأنه بحث يسلط الضوء على ظاهرة معينة في المجتمع، يقوم من خلالها بدراسة هذه الظاهرة وتحليل وكشف خصائصها واستنباط أفكارها وفرضياتها ومتغيراتها والخروج بالنتائج الجديدة.

وتتميز أطروحة الدكتوراه بالأفكار الجديدة الجيدة والهادفة فالأطروحة تختلف عن غيرها من البحوث الأكاديمية الأخرى، حيث أنها أكثر حجما وأكبر وزنا، كماً ونوعاً، والأطروحة جمعها أطاريح، وتطلق على ذلك العمل الذي يقدمه الطالب الجامعي للحصول على درجة دكتوراه، إذا: \* أطروحة الدكتوراه هي درجة علمية يعول على الحاصل عليها: الإشراف والمناقشة وإنتاج الأفكار.<sup>18</sup>

- أطروحة الدكتوراه هي بحث شامل ومتكامل، يمكن أن تتراوح عدد صفحاتها [من 250-400 صفحة أو يزيد على ذلك حسب تخصص الطالب الباحث]. .
- وهي أعلى بحث تخصصي، وأكثر دقة ووضوحاً من بحث الماجستير أو الماستير، حيث أنها تضيف وتكتشف حقائق جديدة.
- يطلق على بحث الدكتوراه بالبحوث الهادفة إلى حل مختلف المشاكل، ووضع التعميمات بعد البحث والتقصي الشامل والدقيق عن الأدلة والشواهد.
- هذا النوع من البحوث يتميز بالاستفسار والتصنيف والتحليل وجمع قدر كبير من الأدلة والبراهين ووضع الإطار الملائم لتأكيد وتأييد مختلف النتائج المتحصل عليها، ومن ثم تعميمها على المجتمع الأصلي للدراسة ككل.
- هذه الأطروحة يناقشها الطالب الباحث أمام لجنة من الأساتذة والدكاترة المختصين في مجال تخصص الطالب، ومن هنا كان لزاماً على الطالب أن يثبت قدرته وجدارته أمام اللجنة، وبالتالي يضيف الشيء الجديد الذي يجعله يلتحق بمكان عمله رفقة هذه اللجنة مستقبلاً.
- ما يميز أطروحة الدكتوراه أنها عملاً أكاديمياً يناقش أمام عدد كبير من المختصين بصفة حضورية يتقاسمها الطالب المرشح وباقي أعضاء اللجنة المناقشة من خلال أسئلة وأجوبة شديدة اللهجة والدقة.<sup>19</sup>

### 5-12-3-2/ الأهداف المتوخاة من هذه البحوث الأكاديمية تتمثل في:

- 1/ تدريب الطالب الباحث كيف ينمي فكره، ويعبر عن أفكاره بأسلوب علمي وبطريقة منهجية صحيحة.
- 2/ تدريبه على توظيف الشواهد التي تنسجم مع أفكاره ومعلوماته، ونقد ما لا يتلائم مع أفكاره.
- 3/ تعليم الطالب الباحث كيف يتوسع في الموضوع الذي اختاره، ويقوم بتغطيته تغطية شاملة.
- 4/ تدريبه كيف يقرأ الكتب التي لها علاقة ببحثه بطريقة منظمة، وتنمية الحس العلمي لدى الطالب الباحث.
- 5/ تدريبه على استخدام مجموعة القواعد والشروط العلمية والمنهجية لكتابة مذكرته أو رسالته أو أطروحته وهذه القواعد هي: [ التنظيم، نوع الخط وحجمه، والحواشي والهوامش، والكتابة على الغلاف والتخريج والإشارة للمنقولات، والمصادر في الهوامش ووسائل الإيضاح كالرسوم البيانية وغيرها.<sup>20</sup>
- 6/ التدريب على كيفية إقناع القارئ من خلال التحليل والتعليل، والاستنتاج والنقد...
- 7/ تدريبه كيف يجمع المعلومات ويتعامل معها، ثم ينقدها بلغة أدبية فصيحة وسليمة، وبطريقة واضحة.

### خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذه المحاضرة، نرى بأن هناك العديد من الخطوات والقواعد الأساسية المتوجب على الطالب الجامعي اعتمادها لإنجاز تقريره الميداني، ومن الضروري أن يأخذ بتوجيهات إدارة قسمه ومشرفه على مذكرة أو رسالة أو أطروحة تخرجه، مع ضرورة اتباع خطوات العمل الميداني مع مؤطره داخل المؤسسة المستقبلية طبعا بعد أخذ الإذن من مدير المؤسسة المستقبلية بإجراء الترتيب الميداني.

## مراجع المحاضرة رقم 05

### المحاضرة رقم (05) تقرير عن تحقيق تربص ميداني

- 1- عاطف فضل، محمد، وآخرون: فن الكتابة والتعبير، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2013، ص131.
- 2- كشيده حبيبة: منهجية مقترحة لإعداد تقرير تربص لطلبة الليسانس، موجود على العنوان الإلكتروني: <https://www.univ-medea.dz>, Le : 30/11/2017 à 18h : 52 mn
- 3- معاجم اللغة العربية: قاموس عربي عربي، ص58.
- 4- فتحي الكرداني ومصطفى السايح: التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الجامعيين للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2002، ص15.
- 5- مقتبس من نموذج تقرير تربص عن المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، موجود على الرابط- [www.centre-univ-mila.dz/ar/pdf/pedagogie/NoteEtud/04.pdf](http://www.centre-univ-mila.dz/ar/pdf/pedagogie/NoteEtud/04.pdf), 16/12/2023 à 22h:12 mn
- 6- المدرسة العليا للتجارة، مصلحة التربيصات: قواعد عامة وتوجيهات حول التربص " اكتشاف" ماستر - الطور الثاني، موجود على العنوان الإلكتروني: <https://www.esc-alger.dz/>, Le:30/11/2017 à 18h:28 mn
- 7- كشيده حبيبة : منهجية مقترحة لإعداد تقرير تربص لطلبة الليسانس، موجود على العنوان الإلكتروني: <https://www.univ-medea.dz>, Le : 30/11/2017 à 18h : 52 mn
- 8- المدرسة العليا للتجارة، مرجع سابق.
- 9- مميث علي، رزاق العربي: التحرير الإداري، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2010، ص21.
- 10- نفس المرجع السابق والصفحة.
- 11- كشيده حبيبة، مرجع سابق.
- 12- سجع الجبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، مرجع سابق ص(138-139).
- 13- صالح بلعيد: في المناهج اللغوية والمنهجية، مرجع سابق ص28.
- 14- عاطف فضل، محمد، وآخرون: فن الكتابة والتعبير، مرجع سابق، ص(133-134).
- 15- مكي مصطفى: البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه، (د، ط)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص47.
- 16- مصطفى رحي، عليان: البحوث العلمية ومشروعات التخرج والرسائل الجامعية، دليل علمي، مرجع سابق، ص63.
- 17- مصطفى رحي، عليان: البحوث العلمية ومشروعات التخرج والرسائل الجامعية، دليل علمي، مرجع سابق، ص63.
- 18- صالح بلعيد: في المناهج اللغوية والمنهجية، مرجع سابق، ص(27-28).
- 19- عبد الجليل ناظم: منهجية الكتابة الأكاديمية، ط1، دار توبقال للنشر، المغرب، 2008، ص23-24
- 20- غازي عناية: إعداد البحث العلمي، ليسانس، ماجستير، دكتوراه، مرجع سابق، ص82.